نـــور المسيح يسوع الـمسيح الـمسيح
XPIΣTOY الغالب Φ Ω Σ
NOUR ALMASIH / Light of Christ Issue No: 1161 السنة الثالثة والعشرون - عدد
Registered Society. No. 580 327 914 شرقي (17/02/2014) غربي (02/03/2014)
جمعية نـور المسيح
رقم : 914 327 580

طريـــق الصليـــب
للقديس يوحنا الذهبي الفم

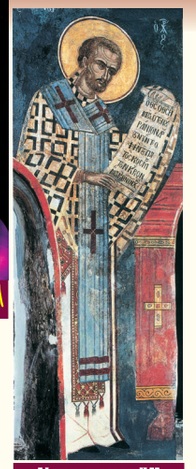
القديس يوحنا الذهبي الفم

لا يليق بالمسيحي أن يبحث عن الطريق السهل والراحة، فهذا غريبٌ عنه، أما الإرتباك في الحياة الزمنية فهذا بعيد عن عملنا...

سيّدك صُلب، فهل تطلب الطريق السهل؟! سيّدك سُمّر بالمسامير، فهل تحيا في نعومة؟! هل هذه الأمور تجعل منك جندياً (روحياً) قوياً؟ لهذا يقول القديس بولس: « لأن كثيرين يسيرون ممن كنت أذكرهم مراراً، والآن أذكرهم أيضاً باكياً، وهم أعداء صليب المسيح» (في ١٨:٣)... هؤلاء كان لهم مظهر المسيحية، لكنهم يعيشون حياة سهلة مترفة تخالف الصليب، لهذا قال عنهم ما سبق.

لأن الصليب يُنسب إلى نفس تحارب (الخطية والشر)، وتتوق إلى الإنطلاق... لذلك فإن هؤلاء وإن كانوا قد قالوا بأنهم أتباع المسيح إلا أنهم كمن هم أعداء الصليب. لأن **من يحب الصليب يرغب في الجهاد ليحيا حياة مصلوبة.**

ألم يُعلّق سيّدك على الشجرة؟ إقتد به. أصلب ذاتك، ولو لم يصلبك أحد! إصلب ذاتَك، لا بأن تذبح نفسك – حاشا – فإن هذا أمرٌ شرير، بل كما يقول الرسول بولس: «قد صُلِبَ العالم لي وأنا للعالم» (غلا ٦:١٤). إن كنتَ تحب سيّدك، مُتْ موته!

تَعَلّم كيف أن قوّة الصليب عظيمة، كم من أمور صالحة أنجزها الصليب، كيف أنّه أمانُ حياتنا! كل هذا تم بالصليب. العُمّاد يتمّ خلال

الصليب الكريم المحيي، من الذخائر المقدسة

الصليب، إذ فيه ننال هذا الختم. وضع الأيدي يتم خلال الصليب. إن كنّا في رحلات، إن كنّا في البيت، أينما كنّا، الصليب هو عمل صالح. أنّهُ سلاح الخلاص. أنّهُ الدرع الذي لا ينكسر. أنّهُ السيف الذي تقاوم به الشيطان.

إحمل الصليب حينما تحارب الشيطان، ليس فقط بأن ترسمه عليك، بل أيضاً تحمل من هو مُعلّق على الصليب.

فإن المسيح دعى أتعابنا صليباً، إذ قال «فيحمل صليبه ويتبعني» (متى ١٦:٢٤). ماذا يعني هذا إلا أن يكون مستعداً للموت. أما أولئك فبكونهم أرضيين، محبين للحياة (الزمنية)، محبين لأجسادهم، فإنهم أعداء الصليب.

وكل إنسان يكون صديقاً للترف هو عدو لذلك الصليب الذي يفخر به بولس، والذي يحتضنه، والذي يرغب أن يتحد به، ذلك كما يقول: «قد صُلب العالم لي، وأنا للعالم».

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١ .
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم **12-726-111122**
Website: **www.lightchrist.org** , E-mail: **mail@lightchrist.org**
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

٢/١٧ ش
٣/٢ غ

أحد مرفع الجبن - نفي آدم من فردوس النعيم
وتذكار القديس العظيم في الشهداء ثاودورس التيروني

إيوثينا الثالث
اللحن الثالث

غداً يبدء صوم الأربعين المقدّس ، إنه المدخل الذي يطهرنا من الرذائل ، ويدخلنا في منهج الفضائل ، حيث ترتقي فيه نفوسنا لتعاين قيامة المخلص المجيدة.

مديح العذراء - ٢٤ إيقونة التي تطابق أبيات المديح

طروبارية القيامة على اللحن الثالث:-

لتفرح السماويات وتبتهج الأرضيات ، لأن الرب صنع عزًا بساعده ووطىء الموت بالموت ، وصار بكر الأموات ، وانقذنا من جوف الجحيم ومنح العالم الرحمة العظمى .

طروبارية للبار ثاودورس على اللحن الثاني:- عظيمة هي أفعال الإيمان. فانَّ القديس ثاودورس الشهيد ابتهج في ينبوع اللهب مسروراً. كأنَّه على ماء الرّاحة. وقد أُحرقَ بالنّار فقُدِّمَ للثالث كخبزٍ لذيذ، فبتَضرُّعاته ايها المسيح الاله ارحمنا.

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة : ...

قنداق مرفع الجبن على اللحن الأول: ايها الهادي الى الحكمة. والرازق الفهم والفطنة. والمؤدّب الجهّال. والعاضد المساكين. شدّد قلبي وامنحه فهماً ايها السيّد. واعطني كلمةً يا كلمة الآب. فها انّي لا امنع شفتيَّ من الهتاف اليك. يا رحيم ارحمني انا الواقع .

إحذر من خداع البطن إذ تكون مملوءة وتصيح أنها جائعة. إحذر من النهم الذي يشير عليك أن تبتلع كل شيء دفعة واحدة. واعلم أن الشبع من الطعام هو أبو الزنا.
القديس يوحنا السلّمي

التوبة والإعتراف عند القديس يوحنا الذهبي الفم

* «التوبة سلاحٌ ينحني أمامه الشيطان دائماً».
* «الأمر الأفظع لا يكون في السقوط ، بل في عدم النهوض من السقطة».
* «أُدخُل إلى الكنيسة وارحضْ عنك خطاياك ، إذْ هنا موضع الإستشفاء لا المحكمة العدليّة .. لا تخجلْ من الدخول ثانيةً إلى الكنيسة ، بل إخجَلْ عندما تخطأ، لا عندما تتوب».

مديح العذراء والدة الإله الدائمة البتوليّة مريم

تكريم والدة الإله العذراء مريم الكليّة القداسة خاصّة في زمن الصوم الأربعينيّ المبارك ، يأتي مُذكّراً إيّانا بدورها الخلاصيّ ، يأتي واضعاً نُصبَ أعيننا سيرتها الطاهرة لكي نقتدي بها ، يأتي عاضداً إيّانا بشفاعاتها لدى السيّد حتى نُكمّل الجهاد الحَسَن.

العذراء مريم هي أُمّ المسيحيين ، هي حوّاء الجديدة ، حين أضحى الخَلق القديم مُشَوّهاً عبْرَ ضعف الجدّيّن الأوليّن ، أَتَت العذراء بوابّة عَبَرَ منها المخلّص ليجدّد الخليقة كلّها ؛ فانظر حياةً مُفعَمة بالطُهر، واعجب ممن إحتار في شأنها طغمات الملائكة.

ها مريم أمام سرّ حبلها الفائق الطبيعة ، تُجيب الملاك بطاعة وتواضع عظيمَيْن: أنا أمة الربّ لا يثنيها مجدٌ زمنيّ ، لا تُرهبُها قوّةٌ أرضيّة ها هي تقضي حياتها بالصلاة والفضائل متأمّلة في أحكام الربّ ، حافظة كلّ الأمور في قلبها ، ها أنها تشفع بدالتها الوالديّة لدى السيّد حتى يظهر مجده في عُرسنا ، فَيَكْمُل فَرَحُنا.

ها مريم واقفة عند أقدام الصليب تنظر إبنها مصلوباً، عادمَ النسمة. لكنّها تُعاين قيامته المجيدة، وتلبثُ مع التلاميذ تُصلّي معهم وتبتهل

إفرحي يا عروساً لا عروس لها

من أجلهم كلّ حين حتى إنتقالها إلى الأخدار السماويّة، لذلك إستأهلت مريم أن تسمو كرامة على الشيروبيم وتفوق مجداً على السيرافيم ، إستأهلت أن تكون بالحقيقة والدة الإله.

ونحنُ إذ قد وجدناك يا ذات كلّ تسبيح شفيعةً ورجاءً ، نهتف إلَيك مع الملاك قائلين: إفرحي يا عروساً لا عروس لها.

الصـــوم الحقيقي

الأنبا يوساب الأبح

إن أردت أن تصوم صوماً نظيفاً تعال وأنا أريك كيف يكون: خذ لك مرشداً حكيماً وإذا أمرك بالصوم فاغسل وجهك وادهن رأسك ولا تظهر للناس صائماً فيضيع أجرك من مديحهم. لا تُصَوِّم فمك من الأطعمة ولسانك يأكل في أعراض الناس! لا تفتخر على غير الصائمين. واضبط لسانك من الكذب والحلفان وذم الناس والإفتراء عليهم في غيابهم أو حضورهم، ولا تضرب الواحد بالآخر وتقف كمصالح بينهما.

ضبط الفكر عند القديس سمعان اللاهوتي الجديد

ليسَ خطيّة أعظم من هذا أن نُصلّي بلا خشوع ووقار وخوف اللّه !

الرسالة

رتلوا لالهنا رتلو يا جميع الأمم صفقوا بالأيادي

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل رومية (رو١٣:١١-١٤ + ١٤:١-٤)

يا إخوةُ ان خلاصنا الآن أقرب ممَّا كان حين آمنا ❊ قد تناهى الليل واقترب النهار فلندَع عنّا أعمال الظلمة ونلبس أسلحة النور ❊ لنسلكنّ سلوكاً لائقاً كما في النهار لا بالقصوف والسكر ولا بالمضاجع والعَهر ولا بالخصام والحسد ❊ بل إلبسوا الربَّ يسوع المسيح ولا تهتمّوا بأجسادكم لقضاء شهواتها ❊ مَن كان ضعيفاً في الأيمان فاتخذوه بغير مباحثة في الآراء ❊ منَ الناس مَن يعتقد أنَّ لهُ أنّ يأكل كلّ شيء. أمّا الضعيف فيأكل بقولاً ❊ فلا يزدر الَذي يأكل من لا يأكل ولا يَدن الذي لا يأكل من يأكل فأن اللّه قد إتخذه ❊ مَن أنتَ يا مَن تدين عبداً أجنبياً. إنّهُ لمَولاه يثبت أو يسقط. لكنّه سيُثَبَّت لأنَّ اللّه قادرٌ على أن يثبّته.

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس متى الأنجيلي البشير، التلميذ الطاهر (متى٦:١٤-٢١)

قال الربُّ إن غفرتم للناس زلاتهم يَغفر لكم ابوكم السماوي أيضاً ❊ وإن لَمْ تغفروا للناس زلاتهم فأبوكم أيضاً لا يغفر لكَم زلاتكم ❊ ومتى صُمْتُم فلا تكونوا مُعبسين كالمرائين. فأنهم ينكّرون وجوهَهُم ليظهَروا للناس صائمين. الحقّ أقول لكم إنهَم قد أخذوا أجرهم ❊ أما انتَ فإذا صُمتَ فادهن رأسك واغسل وجهك لئلاّ تظهر للناس صائماً بَلْ لأبيك الذي في الخفية. وأبوك الذي يرى في الخفية يجازيك علانيةً ❊ لا تكنزوا لكم كنوزاً على الأرض حيثُ يُفسدُ السوس والآكلة وينقُب السارقون ويسرقون ❊ لكن اكنزوا لكم كنوزاً في السماء حيثُ لا يُفسدُ سوسٌ ولا آكلة ولا ينقُب السارقون ولا ويسرقون ❊ لأنه حيثُ تكون كنوزكم هناك تَكون قلوبكم

إن عندي لكم كلاماً أفضل من السكوت فاسمعوه: لماذا تحبون الباطل وتبتغون الكذب؟ لماذا تثقل قلوبكم؟ لماذا تتوهمون أن هذا العالم شيء عظيم وهو غبار تذريه الريح ودخان يظهر قليلاً ثم يضمحل، ومنام كاذب وظلّ يحول؟.. لماذا لا تسعون نحو الغنى الحقيقي والسعادة الدائمة والخير الذي لا يتزعزع.

القديس غريغوريوس اللاهوتي